الأربعاء 30 نيسان/ابريل 2025 م - 2 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1609)

100 ريال

16 صفحة

21

www.laamedia.net

الخبير العسكري شمسان لـ 21: شراسة المعركة ستمتد من الأحمر إلى العربي

اللواء العاطفي: قواتنا المسلحة في جاهزية عالية لمواجهة العدوان ومرتزقته

«الأورومتوسطي»: قصف مركز إيواء في صعدة جريمة حرب

تفاصيل معركة الساعات الطوال مع «ترومان» وإسقاط f18 الأمريكية

فرط صوتي بحري

المفاجأة

المدرب العراقي جودي في ضيافة الرياضي

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

العـــدد 1609
الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

لمواجهة العدوان ومرتزقته

اللواء العاطفي: قواتنا المسلحة في جاهزية عالية

صنعاء

أكد وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد العاطفي أن هناك تطورا كبيرا تشهده الصناعات العسكرية وبتقنيات حديثة بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي الذي يشهد تقدما كبيرا بفضل من الله أولا ثم بدعم القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

جاء ذلك في تقرير قدمه وزر الدفاع أمس الى مجلس الوزراء بشأن مستجدات مسار المعركة ضد العدو الأمريكي والصهيوني والانتصارات التي تحققها القوات المسلحة اليمنية ممثلة بالقوة الصاروخية والطيران المسير والقوة البحرية والتي كان آخرها إسقاط الطائرة «إف 18» يوم أمس الأول في البحر الأحمر.

وأكد العاطفي أن العدوان الأمريكي الصهيوني الراهن على وطننا سيفشل كما فشل عدوانه عبر وكلائه في المنطقة طيلة السنوات العشر الماضية.. مبينا أن عمليات العدو وغاراته لم تؤثر على قواتنا المسلحة وقدراتها التسليحية بل زادتها قوة وصمودا وثباتا وإصرارا على المضي في المواجهة والاستمرار في تطوير قدراتها في مواجهة الأعداء ومستوى الإسناد لقطاع غزة.

كما أكد وزير الدفاع أن قواتنا المسلحة في أعلى مستوى من الجاهزية للمضي في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني وأي تحركات لمرتزقته في الداخل دعما للعدو الأمريكي والإسرائيلي.

وأشاد المجلس بصمود وثبات شعبنا اليمني الذي يجسد من خلال مواقفه الثابتة والتفافه حول قيادته الثورية وحضوره المليوني الأسبوعي في عموم الساحات، هويته الإيمانية الراسخة وإدانته لما يتعرض له إخوانه في غزة من حرب إبادة شاملة، وكذا استعداده لمواجهة العدو الأمريكي والمساهمة الفاعلة في إفشال عدوانه.

وحيا المجلس القوات المسلحة اليمنية وعملياتها العسكرية الدقيقة المؤلمة والناجحة ضد العدو الأمريكي والإسرائيلي وما حققته من انتصارات حتى اللحظة.

وبارك كافة المشاريع التطويرية التي تشهدها الصناعة الحربية ومختلف الجهود القائمة لتعزيز وتطوير القوات المسلحة والارتقاء المستمر بقدراتها القتالية والفنية والتقنية.. مؤكدا أن نصرة وإسناد إخواننا المظلومين والمخذولين في قطاع غزة بمختلف الوسائل المتاحة لشعبنا سيستمر حتى إيقاف العدوان على القطاع وإدخال المساعدات الغذائية والدوائية والاحتياجات الأخرى لأبناء غزة.

المرصد «الأورومتوسطي»: قصف مركز إيواء النازحين في صعدة جريمة حرب

ارتفاع ضحايا مجزرة العدوان الأمريكي في ثقبان إلى 16 شهيدا وجريحا

صنعاء

أعلنت وزارة الصحة والبيئة عن ارتفاع عدد ضحايا استهداف العدوان الأمريكي لمنطقة ثقبان في مديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء، مساء الأحد، إلى 16 شهيدا وجريحا.

وأفادت الوزارة في بيان باستشهاد 12 مواطنا بينهم نساء وأطفال، وإصابة أربعة آخرين جراء استهداف العدوان الأمريكي منازل المواطنين في منطقة ثقبان.

وارتكب طيران العدوان الأمريكي الغاشم، الأحد الفائت، جريمة حرب مروعة، بغارات وحشية استهدفت منازل المواطنين في منطقة ثقبان بمديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء.

من جهته أكّد المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، أن «جريمة الاستهداف الأمريكي لمركز إيواء مهاجرين في صعدة شمالي اليمن، تظهر خطورة الإفلات من العقاب».

وقال المرصد في بيان له إن «الاستهداف الذي تسبّب بمقتل وإصابة نحو 115 مهاجرًا يشكل انتهاكا واضحًا للقانون الدولي الإنساني وقد يرقى إلى جريمة حرب».

ولفت إلى «عدم اتّخاذ الجيش الأمريكي تدابير وقائية لتقليل الأضرار المدنية، يعزز الاشتباه بوجود إخلال جسيم بالتزاماته بموجب القانون الدولي الإنساني»، مؤكّدًا أن القيادة المركزية الأمريكية «لم تقدم أي تفسير رسمي للهجوم أو مبرّراته».

وأوضح أن «الولايات المتحدة تتصرف في اليمن كقوة فوق القانون، تتصرف بمعزل عن قواعد المساءلة الدولية»، مُشيرًا إلى أنها «تواصل تصعيد العنف في المنطقة، بدلًا عن تبنّي أي مسار يهدف إلى خفض التوتر أو معالجة الأسباب الجذرية للأزمة».

وطالب المرصد الهيئات الأممية المعنية «بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة لإجراء تحقيقات ميدانية، وتحديد المسؤوليات القانونية عن الهجوم».

وختم المرصد «الأورومتوسطي» بدعوة الولايات المتحدة للالتزام الصارم «بأحكام القانون الدولي، ووقف تواطؤها مع «إسرائيل» في الإبادة الجماعية في قطاع غزة».

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعبر عن قلقها

بدورها أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، عن قلقها البالغ بشأن قصف طيران العدوان الأمريكي مركز إيواء للنازحين في صعدة.

وقالت «إن فرق جمعية الهلال الأحمر اليمني تعمل بشكل مكثف في الميدان لتقديم الدعم الإنساني من خلال إجلاء الجرحى إلى المستشفيات وتوفير الرعاية الطبية اللازمة، كما تبذل الفرق جهودا حثيثة لضمان إدارة كريمة للمتوفين».

وأكدت أنها «على تواصل مستمر مع الجهات المعنية لتقييم الوضع وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة».

كما أعربت المنظمة الدولية للهجرة عن عميق الحزن «إزاء التقارير التي تفيد بوقوع خسائر فادحة في الأرواح في صعدة، اليمن».

وأكد البيان التزام المنظمة «بمراقبة الوضع عن كثب، ونقف على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم عند الحاجة».

جوتيريش: الهجمات في اليمن تشكل خطرا متزايدا على المدنيين

من جانبه عبر الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو جوتيريش عن قلقه البالغ إزاء التقارير الواردة بشأن قصف طيران العدوان الأمريكي لمركز إيواء للنازحين في صعدة.

ونقل المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن أمين عام الأمم المتحدة قوله: «تشكل هذه الغارات خطرا متزايدا على المدنيين في اليمن» نواصل دعوة جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين".

فنّد الروايات الأمريكية بشأن «سقوط» FA/18 وشرح تفاصيل معركة الساعات الطوال وهروب «ترومان»

الخبير العسكري شمسان لـ «لا»: المفاجأة اليمنية القادمة صواريخ فرط صوتية بحرية

شراسة المعركة ستنتقل من الأحمر إلى العربي

تقرير- عادل بشر

فنّد خبير عسكري واستراتيجي الروايات الأمريكية حول «سقوط» مقاتلة حربية طراز FA/18 سوبر هورنيت تابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأحمر، كاشفاً في حديث مع (لا) تفاصيل معركة القوات المسلحة اليمنية مع حاملة الطائرات «هاري إس ترومان» والقطع البحرية الحامية لها.

وفي تطور لافت، يعكس التحولات غير المسبوقة في موازين القوى، اعترفت البحرية الأمريكية بخسارتها لمقاتلة FA/18 سوبر هورنت، أمس الأول (الاثنين) في البحر الأحمر، ساردةً روايات مختلفة حول الحادثة، سواء في بيانها الصادر عن مكتب رئيس المعلومات في البحرية، أو تصريحات مسؤولين عسكريين لوسائل الإعلام.

ففي الرواية الأولى أعلنت البحرية الأمريكية أن «حاملة الطائرات هاري إس ترومان (CVN 75) فقدت طائرة من طراز F/A-18E سوبر هورنت تابعة لسرب المقاتلات الضاربة (136 VFA) وجرار سحب أثناء عمل حاملة الطائرات في البحر الأحمر، في 28 نيسان/ أبريل الجاري»، وزعمت أن «طائرة F/A-18E كانت تسحب بنشاط في حظيرة الطائرات عندما فقد طاقم النقل السيطرة عليها. فقُدت الطائرة وجرار السحب في البحر».

الرواية الثانية جاءت في تصريحات مسؤولين في البنتاغون لوسائل إعلام أمريكية بينها «سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«ذا وور زون»، التي أكدوا فيها أن «سقوط المقاتلة F18 في البحر الأحمر، جاء نتيجة لقيام حاملة الطائرات «هاري إس ترومان» بانعطافة كبيرة لتفادي صواريخ القوات المسلحة اليمنية.

وفي تحديث لهذه الرواية، نشرت شبكة سي إن إن الأمريكية، أمس، تصريحاً لمسؤول كبير في واشنطن مفاده قال فيه «إن التقارير الأولية من مكان الحادث أشارت إلى أن حاملة الطائرات هاري ترومان قامت بمنعطف صعب لتجنب نيران الحوثيين، مما ساهم في سقوط الطائرة المقاتلة في البحر».

ومهما تعددت الروايات الأمريكية وسرديات بعض وسائل الإعلام الغربية التي حاولت التقليل من أهمية الحادثة بالقول إنه أسفر عن إصابة «طفيفة» لأحد البحارة، وأن الحاملة ترومان والقوة الضاربة المرافقه لها «تواصل مهامها على أكمل وجه»، إلا أن الحقيقة أبعد من ذلك بكثير، وفقاً للخبير العسكري والاستراتيجي العميد مجيب شمسان.

وقال العميد شمسان لـ(لا) إن ما جاء في الروايات الأمريكية «هو محاولة للهروب من الحقيقة التي حصلت لحاملة الطائرات هاري ترومان، اعتباراً من أن الأمريكي لا يمكن أن يعترف بالحقيقة وهو دوما ما يحاول إنكار الضربات التي تتلقاها حاملات طائراته في البحرين الأحمر والعربي».

وأضاف شمسان: «إذا كانت الرواية بأن الطائرة انزلقت من على سطح الإقلاع فهذا يعني أن قواتنا المسلحة نجحت في تشتيت القطع الحربية المرافقة لحاملة الطائرات وتم إصابة الحاملة ترومان مباشرة، وهنا كانت حاملة الطائرات في حالة الاستدارة الحادة أو ما تسمى مناورة الإفلات في محاولة للهروب من الضربات اليمنية». مشيراً إلى الرواية الأخرى التي تقول بأن «الطائرة فقدت أثناء قيام حاملة الطائرات بعملية استدارة حادة بينما كانت طائرة إف 18 تحت السحب وهي في الحظيرة». وهنا، وفقاً للعميد شمسان، تكون «الكارثة الأكبر، لأن الطائرة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنزلق وهي في الحظيرة إلا في إحدى الحالات الصعبة جدا والنادرة جداً، فلا يمكن أن تكون البوابات الجانبية للحظيرة مفتوحة إلا في حالات الطوارئ القصوى، وإذا كانت البوابات مفتوحة في حالة الطوارئ القصوى فلا يمكن أن يكون إلا في حالة ما تسمى أنظمة صارمة، بمعنى عدم وجود أي تحريك أو سحب للطائرات التي على متن الحاملة».

وتساءل الخبير العسكري والاستراتيجي: «فكيف يمكن أن يكون عدم تنسيق بين القيادة وبين الأجنحة الجوية وبين طاقم التحريك»، مؤكداً «هذا يعني ارتباكاً شديداً وعدم قدرة على إدارة القطع الحربية، وأيضاً عدم قدرة الطاقم الأمريكي على حماية القطع الحربية داخل بدن حاملة الطائرات».

وأوضح أنه «لا يمكن أن تحدث عملية الاستدارة الكبيرة وخروج الطائرة من البوابات الجانبية إلا نتيجة وجود ميل شديد، إما نتيجة ضربة صاروخية أجبرت من خلالها حاملة الطائرات على مثل هذا الحدث، أو أن حاملة الطائرات فعلا باتت فاقدة للقيادة والسيطرة وهي في أسوأ حالاتها».

ويؤكد العميد شمسان أن أقرب الروايات هو ما جاء في بيان القوات المسلحة اليمنية قبل ساعات من اعتراف بحرية واشنطن بخسارتها لمقاتلة إف 18، حيث أعلنت قواتنا المسلحة أنه تم الاشتباك ولساعات طويلة مع حاملة الطائرات ترومان والقطع الحربية المرافقة لها بعدد من الصواريخ المجنحة والبالستية والطائرات المسيرة، ونتج عن ذلك إجبار حاملة الطائرات على التراجع والابتعاد إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

وقال شمسان: «وفقاً للاعتراف الأمريكي، وكذلك ما جاء في بيان القوات المسلحة اليمنية، فإن النتيجة تقودنا إلى أن حاملة الطائرات تعرضت لخطر مباشر، الأمر الذي دفعها إلى الفرار مما أدى إلى سقوط المقاتلة إف 18».

تفاصيل المعركة

وفي تفاصيل أكثر عن الاشتباك بين قواتنا المسلحة وحاملة الطائرات الأمريكية والذي استمر لساعات طويلة، أفاد الخبير العسكري مجيب شمسان بأن الحاملة ترومان حاولت التقدم من موقعها في شمال البحر الأحمر إلى مسافة تكون فيها قريبة نوعا ما من السواحل اليمنية بهدف تنفيذ هجوم مكثف، ولكنها فوجئت بضربات قوية ومتنوعة استمرت لعدة ساعات، فوجدت حاملة الطائرات نفسها في خطر مباشر خصوصا مع فشل وارتباك القطع الحربية المرافقة لها في التصدي للصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية، وما كان من «ترومان» سوى الفرار إلى أبعد مما كانت عليه سابقاً في شمال البحر الأحمر.

وحول حاملة الطائرات الأميركية «فينسن» التي تتواجد في البحر العربي، ومدى تأثير الضربات اليمنية عليها، قال العميد شمسان في حديثه مع (لا): «بعد اجتماع مجلس الدفاع الوطني برئاسة المشير مهدي المشاط في 20 نيسان/ أبريل الجاري، انتقلت طبيعة المواجهة مع العدو الأمريكي إلى نقطة أخرى، بمعنى إيلام الأمريكي بشكل أكبر، وبالتالي بدأت الضربات المركزة تتجه نحو حاملتي الطائرات (ترومان) و(فينسن) لإحداث الأثر المطلوب».

وأضاف: «وإذا كانت الضربات السابقة قد أجبرت الأمريكي على القول بأن ترومان اصطدمت بسفينة تجارية في البحر الأبيض المتوسط، فيبدو أن حجم الإصابة الكبيرة التي بلغتها نتيجة الضربات اليمنية التي استمرت لساعات قد أدت إلى ضرر كبير في بدن حاملة الطائرات مما أدى إلى فقدان إحدى طائراتها التي يقال إنها سقطت في البحر»، مؤكداً أن سيناريو هذه المواجهة سينتقل، أيضاً، إلى البحر العربي، حيث تتمركز الحاملة يو إس إس كارل فينسن».

مفاجآت قادمة

وأكد العميد شمسان أن القوات المسلحة اليمنية «لديها من المفاجآت الكثير مما لا يخطر على بال العدو»، لافتاً إلى أن قواتنا المسلحة «لا تكشف عن مفاجآت إلا وهناك مفاجآت أخرى أكبر منها قيد الإنجاز».

وأضاف: «إذا كانت مؤشرات الحديث عن صواريخ لم يتم تسميتها استخدمت مؤخراً في قصف حيفا المحتلة وقاعدة نيفاتيم الصهيونية، وأيضا دخول طائرات مسيرة الخدمة ولم يتم الإفصاح عن تسميتها، فبالتأكيد في المعركة البحرية هناك مفاجآت وإمكانيات وقدرات فيما يتعلق حتى بصواريخ باليستية فرط صوتية بحرية لم تستخدم بعد».

وتعد طائرة F/18A الأمريكية، هي الثانية من ذات الطراز التي تعترف البحرية الأمريكية بخسارتها في معركة البحر الأحمر، حيث كانت الأولى في 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وزعمت بحرية واشنطن حينها ان المقاتلة أسقطت بنيران مدمرة أمريكية عن طريق الخطأ.

وإلى جانب المقاتلتين F/18A، نجحت القوات المسلحة اليمنية في إسقاط 22 طائرة MQ-9 الأمريكية، منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

ثم ماذا؟

أي مظلومية ترقى لمثل مظلومية الملك الحميري يوسف أسار يثأر (ذو نواس)؟ لا شك لن تجد لها مظلومية تماثلها، سوى مظلومية الحقيقة الخالدة (الإمام علي بن أبي طالب) الذي تم اعتبار سبه ولعنه على المنابر قرابة نصف قرن من لوازم الدين، وسبل التقرب إلى الله! كذلك هو الحال مع الإمام الحسين، الذي خرج للإصلاح، وإعادة الدين إلى صفائه وقيوميته، فاعتبره المؤرخون والكذبة والطغاة والهمج الرعاع: خارجياً، شاقا لعصا الطاعة، شاربا للخمر، مرتكبا للموبقات، تم قتله بسيف جده.

كل هذا تم والناس لايزالون على عهد قريب بالرسالة، بل لم يكمل الإسلام من عمره قرنه الأول! فما بالك بمظلومية الملك ذي نواس؟! الذي هو وكل الذين ناصروه وآزروه، وقاتلوا معه المحتل الحبشي وعملاءه: هم دعاة ذات النهج، وحملة لواء الوحدانية، والذين تنطبق عليهم شهادة النبي الأكرم بأن (الإيمان يمان) وهم وحدهم بقيادة هذا الملك (الذين تبوؤوا الدار والإيمان) وهم المنتظرون لبشارة عيسى، المعدون لها عدتها. ولم يكفروا بالله، ورفضوا الثالوث، وجاهدوا من أجل الدين الخالص.

هؤلاء هم الأنصار لعيسى ومحمد، والمسلمون الحنفاء الرحمانيون، الربيون، هؤلاء من أرادت لهم الكنيسة الرومانية والحبشية والروايات السريانية لكهنة الأرثوذكس المنوفيزيين، وأحلافهم من أموية ومخزومية وأشاعرة، أن يظلوا يهودا، قتلة، يحرقون كل مؤمن بالله، مطوعين حتى مناسبة نزول سورة البروج لذلك الهدف، فيتم اختراع أخدود، أو إلباس منطقة اسمها الأخدود بنجران ثوب الأخدود المذكور بهذه السورة المباركة، فنأتي نحن ونقول بأن تلك الثالوثية الدخيلة على اليمن حينها، التي حاربها ذو نواس، هي الموسومة بالإيمان، متناسين أننا بهذا الوهم قد جعلنا القرآن متناقضاً! إذ كيف يحارب الشرك بالله، ثم ينتصر لعبدة الأقانيم الثلاثة؟!

ثم ماذا؟

لا شيء أقوى ثباتاً ورسوخاً من الحقيقة! فها نحن نجد بعد قرابة ألف وخمسمائة عام مَن ينتصر للملك يوسف أسار، ويظهر الحقيقة التي تتعامى عنها عيون باحثينا ودارسينا. وهو كتاب (الرحمن اللغز الأكبر) لنشوان دماج، الذي كان بحق صفعة للكنيسة، وسدنتها، وتعرية لدراسات المستشرقين ذات الهوى التوراتي، وبياناً لمدى جهل باحثينا ومؤرخينا العرب، الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث والتدقيق، ولم يفعلوا شيئاً سوى أنهم نقلوا ما تبنته تلك الدراسات الاستشراقية، وتضمنته روايات منوفيزية متعصبة كشمعون الأرشمي، وكتاب الشهداء الحميريون.

لقد دحضت النقوش التي تؤرخ لتلك المرحلة كل تلك المزاعم، وكان لصاحب هذه الدراسة الفضل في بيان محتواها. ثلاثة نقوش فقط، توسل كاتبوها بالرحمن ومحمد والصالحين من عباد الرحمن، أن يحفظها من كل خراب، أو تحريف أو اختفاء، فبقيت شاهدة على أن الصراع لم يكن صراعا بين ملك يهودي ومسيحيين، بل كان صراعا بين ملك يدين بالوحدانية، يؤمن بالتوراة والإنجيل، يرى عيسى عبد الله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وينتظر ظهور بشارته، وهو يمثل عامة شعبه، ويعبر عن قناعاتهم، ويحمل ذات الوجهة والهدف اللذين يحملونهما، وبين محتل يريد فرض مسيحية منحرفة شركية ترى الله ثلاثة أقانيم، وجموع من المرتزقة توزعوا بين السواحل الغربية ونجران.

هذه هي الحقيقة. وأما مَن أراد الاستزادة في التثبت فليرجع لمحاورات الملك ذي نواس مع هؤلاء، الذين جعلوه يهودياً فقط لأنه يقول: إن المسيح عبد الله ورسوله، وليس ابن الله، وربا، كما يزعمون.

ولذلك كانوا يخاطبونه بالقول: «أيها اليهودي، الصالب ربنا». فعن أي صراع ديني يتحدثون؟ وماذا يعنون باليهودي؟ كلها تساؤلات منطقية قد أشبعها كتاب الرحمن بحثاً وتنقيبا.

العدد 1609
الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

صرافة عدن تغلق أبوابها

رصد

أغلقت محلات الصرافة في مدينة عدن المحتلة، أمس، أبوابها بعد أن خيمت حالة من الجمود التام في العمليات المالية وعمليات المصارفة والتعاملات بالعملات الأجنبية بسبب استمرار انهيار العملة واقتراب الدولار الأمريكي من سقف 2600 ريال.

وقالت مصادر مصرفية إن معظم شركات ومحال الصرافة أغلقت أبوابها وأوقفت تعاملاتها تجنبًا للخسائر، بعد أن تجاوز سعر صرف الريال السعودي حاجز الـ684 ريالاً، واقتراب الدولار الأمريكي من سقف 2600 ريال، مشيرة إلى أن الارتفاع الكبير في أسعار الصرف تسبب بحالة من القلق لدى المواطنين والتجار على حد سواء.

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشاب

عبدالملك سلطان فاضل

بمناسبة زفافه الميمون فألف ألف مبروك.

المهنئون: الشيخ عبدالوهاب فاضل، الشيخ بازل فاضل، الشيخ شرف الدين فاضل، الشيخ إياد فاضل وعبدالقوي الأميري.

نقاريا

.. طحست!

عمر القاضي

كيف قامت بمنعطف صعب، يحسسك أن حاملة الطائرات كما لو أنها قاطرة بترول تمشي بطريق سمارة وليست حاملة طائرات تمشي ببحر فساح.. لا تقول لي منعطف ولا مطبات وخبر فاضي!

الأمريكي لا يعترف أبدا بخسارته وهزيمته، فقط يحاول التقليل من قدرة ونجاح قواتنا ويتعمد بتر الحادثة وكأنه لم يحدث شيء، فتسمع تصريحاتهم جميعها هكذا بسبب خلل فني طفيف، وإصابة أحد طاقم الطائرة.. أو يقولون الطائرة تزحلقت أو تعرضت لنيران صديقة بالغلط. تعالوا إلى تصريحاتهم السابقة ماذا قالوا عن سبب سقوط الطائرة الأولى (إف 18)، قالوا سقطت بنيران صديقة. والطائرة الثانية قالوا انزلقت مدري طحست من فوق الحاملة. والثالثة بيقولوا مبررين إنها سقطت وسومت بسبب ضربة شمس.

من ضمن استراتيجية الحرب الأمريكية ضدنا هو التقليل من قوة الردع والدفاعات اليمنية الباسلة. الأمريكي لن يمنحك نصرا مكتملا حتى لا تسقط هيبته. سننتظر الأيام القادمة لنعرف حجم الهزيمة الأمريكية بالبحر وحجم الخسارة أيضا.. قال طحست بقشرة موز قال.

.. إلى صهاينة العصر

أنس القاضي

نحنُ شُعلةُ الثورة، صوتُ الفقراءِ والعُمّال، نحنُ قَسَمُ الأرضِ ألّا تُهان، نحنُ عهدُ الترابِ ألّا يُباع، نحنُ الذين نكتبُ بيانَ المجدِ بالدمِ، لا بالحبر، تاريخُنا تعرفُهُ بريطانيا.

فلتسمعوا جيّداً: نحنُ العِداءُ للإمبريالية، نحنُ الكراهيةُ للصهيونية، نحنُ الذين نعرفُ الأفاعي ولو غيّرت جلودَها ألفَ مرّة.

الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025
العدد 1609

تعز المحتلة

ارتفاع أسعار المياه يفاقم أوضاع المواطنين المعيشية

تعيش مدينة تعز المحتلة أوضاعا مأساوية في مجالات الحياة المختلفة، حيث لا تفتأ سلطات الارتزاق المسيطرة على المدينة في إرهاق كاهل المواطنين بالمزيد من الجبايات والإتاوات وتحويل الخدمات من كهرباء ومياه وصحة إلى سوق رائجة للبيع والشراء.

قسم التحقيقات

مؤخرا، فوجئ أبناء مدينة تعز بارتفاع حاد في أسعار وايتات الماء من 12 ألفا إلى 20 ألف ريال، في ظل غياب تام للخدمات العامة، وارتفاع الأسعار، وانهيار في سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، وما يصحب ذلك من انقطاع للمرتبات وتردي الوضع الاقتصادي والحياة المعيشية للمواطن في تعز المحتلة التي تعد أكبر المحافظات اليمنية من حيث عدد السكان.

صحيفة لا رصدت في هذا التقرير جانبا من معاناة أبناء مدينة تعز التي يعيشونها في الحصول على الماء، منذ أن توقف المشروع التابع لمؤسسة المياه بفعل الحرب العدوانية التي شنها التحالف ومرتزقته على اليمن، وكان لتعز نصيبها الكبير من الدمار والخراب والعبث على أيدي أولئك المرتزقة الذين عاثوا خرابا وتقتيلا ونهبا لممتلكات المواطنين وتدميرا للمشاريع الخدمية.

ومع توقف مشروع المياه في المدينة اضطر المواطنون إلى شراء الماء عبر الوايتات التي مثلت لمرتزقة العدوان مجالا خصبا للتربح والابتزاز، حيث فرضوا الجبايات التي يريدونها على كل وايت ماء يدخل المدينة، ويكون المواطنون هم الضحية الذين يدفعون الثمن مضاعفا في سبيل الحصول على مياه يعتمدون في توفيرها على الخزانات التي تُملأ من آبار في ضواحي المدينة المحتلة.

لكن شراهة الخونج وسلطات الارتزاق في تعز، وإمعانها في نهب الناس، فاقمت مؤخرا من ارتفاع أسعار وايتات الماء بشكل صارخ.

يقول صالح حميد الفارعي لصحيفة لا: أنا موظف على قدر حالي وراتبي 60 ألف ريال فقط (نحو 25 دولارا) وفوجئت بأن سعر الـ2000 ليتر من الماء ارتفع من 12 ألف ريال إلى 20 ألف ريال، علما أني أستخدم شهرياً ما لا يقل عن 5 آلاف ليتر، ما يعني أن راتبي بالكاد يكفي فقط لما نحتاجه من ماء للاستخدام اليومي.

وأضاف الفارعي: نعيش في ظل حالة فوضى، منذ بدء الحرب التي شنها تحالف العدوان ومرتزقته وحكومة فنادق الرياض عاجزة عن إعادة تشغيل مشروع الماء، وأصحاب وايتات الماء يرفعون أسعارها بين الحين والآخر بشكل عشوائي ومزاجي، وفي ظل غياب الرقابة مما تسمى الجهات الحكومية، وفي ظل هذا الوضع، نضطر للبحث عن توفير ما يمكن الحصول عليه من الماء من الوايتات الخاصة بفاعلي الخير التي تُوزَّع في بعض الحارات.

بدورهم، يقول أصحاب الوايتات إن السبب في رفع أسعار الماء يعود إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، وانهيار سعر صرف الريال اليمني، واستنزاف عدد من الآبار التي يُعتمد عليها في الحصول على المياه، بالإضافة إلى الجبايات المالية غير القانونية التي تُفرض من قبل بعض النافذين.

من جانبه، قال هزاع محمد المفرح صاحب وايت ماء لصحيفة لا: نحن عمال ولدينا أسر نحن مسؤولون عنها، وأحيانا يُباع الماء بسعر التكلفة، ونخسر من ذلك، وللمطالبين بتخفيض سعر وايت الماء عليهم ضبط سعر الصرف، وأسعار المشتقات النفطية، وتوفير الآبار التي تغذي المدينة بالماء، وإيقاف الجبايات المالية المفروضة علينا، وحينها، سنلتزم بسعر ثابت، لأن الوضع خارج عن إرادتنا.

ويؤكد أصحاب الوايتات ان غياب الدولة وانهيار الوضع الأمني أتاح للعصابات المسلحة أن تتصدر المشهد في كل شيء، وتتحكم باحتياجات الناس من ماء وكهرباء وغاز ومشتقات نفطية، فيكونون محكومين بمزاج تلك العصابات المدعومة من قيادة الخونج وما يسمى محور تعز العسكري، مشيرين إلى أن كل عصابة منها تنصب نقطة جبايات خاصة بها بحيث لا يمر وايت ماء إلا بعد أن يدفع لهم، وهكذا حتى لا يصل إلى المواطن إلا بعد أن يكون قد دفع ثمنه خمسة أضعاف.

وبالنسبة لسلطات الارتزاق فإنها قد تركت الحبل على الغارب ولم تعد معنية بشيء سوى تقاسم الجبايات مع عصاباتها، وترك المواطنين لمصير مجهول متخلية عن كافة مسؤولياتها كسلطة محلية، حسب تعبير مواطنين آخرين التقتهم صحيفة لا، مؤكدين أن ما يحدث لمدينة تعز من قبل تلك الفصائل هو أمر يفوق الوصف.

قبل العدوان، كانت مدينة تعز المحتلة تعتمد على 88 بئراً لتغذية المدينة بالماء تتوزع على أربعة حقول مائية منها 18 بئراً في منطقتي الحوجلة والعامرة، بالإضافة إلى تسعة آبار في منطقة الضباب حذران، و23 بئراً في مناطق الحيمة وحبير، و38 بئراً تتوزع في مناطق المدينة.

وكانت قدرة تلك الآبار الإنتاجية قبل الحرب تصل إلى 20 ألفاً و600 متر مكعب في اليوم الواحد، وانخفض الإنتاج بشكل كبير ليصل إلى 5 آلاف و768 متراً مكعباً، وهو ما فاقم أزمة المياه في المدينة المحتلة بشكل غير مسبوق.

وتشير التقارير الدولية إلى أن اليمن يعدّ واحدة من بين أربع دول تعاني شح المياه في العالم، والأفقر من حيث الموارد بين الدول العربية التي تواجه أزمة مياه خانقة، فموارد المياه العذبة تتضاءل بسبب الضخ المفرط من المياه الجوفية.

وتعد اليمن من أكثر البلدان التي تعاني من نقص الأمن المائي، حيث يبلغ المعدل السنوي للأمطار في اليمن 167 ملليمتراً، لكن 3% فقط من هذه المياه تتحول إلى جريان مائي سطحي.

وتشير إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة وافتراضاتها بشأن النمو السكاني إلى أنه من المتوقع أن يزداد الطلب السنوي على المياه في اليمن زيادة تدريجية بنسبة تصل إلى 120% بحلول عام 2050.

وبحسب تقرير للبنك الدولي فإن اليمن يعدّ من بين أكثر بلدان العالم فقراً في المياه؛ حيث لا يحصل 18 مليون نسمة من سكانه على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي الآمنة، موضحاً أن توفير مياه الشرب يعدّ من أكبر المشاكل التي تواجه اليمن خلال السنوات المقبلة.

www.laamedia.net

العـــدد 1609

الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025

الولايات المتحدة الأمريكية هي من تهدد السلم العالمي من خلال حروبها المعلنة وغير المعلنة، وفضلت الاختباء في المرحلة الحالية خوفا من ردات الفعل الكبيرة التي من المؤكد أن تفقدها موقعها ومكانتها في العالم كقوة عظمى تتربع على رأس النظام العالمي أحادي القطبية.

عباس الزيدي *

حـــرب الموانـــئ..
الاختباء الأمريكي في الحروب

واشـنطن هي من تقود الحـرب والإبادة الجماعية في غزة، وهـي من تقـود "الناتـو" في حربها على روسـيا تحت غطاء أوكراني، وهي من قادت العدوان الإماراتـي -السـعودي على اليمن، وهـي من تقود الحرب على سـوريا والعراق.

وهي مـن تدعم وتقـود الحروب في عموم آسـيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينيـة وبحر الصين والمحيط الهـادئ والهنـدي وأماكـن أخرى إلا أنهـا اختارت الاختفـاء خوفا ورعبا من الهزائـم والضربات التي سوف تتلقاها.

وقد ركزت في وقت سـابق علـى الموانئ وعطلت وأشعلت بنيرانها البعض منها كخطوة أولى لتحويلها إلى قواعد عسـكرية في مواقع جيوسـتراتيجية مهمة تسـيطر مـن خلالها علـى التجارة ومـوارد الطاقة وعموم طرق النقـل والبحار والمحيطات والممرات، ويأتي بعض من حروبها على الموانئ في هذا السياق التي منها:

أولاً: في روسيا استهدفت من خلال القصف الأوكراني مرافئ سيفاتوبول وفيودوسيا ونورفورسيسك، وهي تروم أيضاً تعطيل واستهداف كل من ميناء جليندجيك وتوابس وسوتني وتامان.

ثانيـاً: في الصـين منـذ انطلاق مبـادرة "الحزام والطريـق" ضاعفـت واشـنطن عملها علـى تعطيل كافة الموانـئ العالمية المرتبطة بذلك المشـروع، وعملت على إكمال الإغلاق العسـكري لعموم النشاط البحـري في بحر الصين وعمـوم المحيط الهادئ عن طريق التحالفات العسـكرية والأمنية ونشر قواعدها البحرية.

ثالثاً: في جمهورية إيران الإسـلامية حاولت حرق جميع الموانئ من خلال الحرب المفروضة من قبل نظام صدام على إيران المدعومة أمريكيا وخليجيا في بداية نجاح الثورة الإسلامية ومن ثم تعطيل جميع موانئها البحرية عن طريق الحصار والقرارات الجائرة.

رابعـاً: في العـراق تعمـل على تعطيل مشـروع "الفـاو الكبير" ومـوت ميناءي أم فلوس وأم قصر ومصـادرة خور عبدالله للكويت.

خامسـاً: واشـنطن ومـن خـلال دعمهـا للكيان الصهيوني هـي من تقف وراء تفجير ميناء بيروت إن لم تكـن ضالعة بصورة مباشـرة.

سادسـاً: في اليمن ومن خلال العـدوان الإماراتي السـعودي المدعـوم صهيوأمريكا عطلـت ما يقارب سـبعة موانئ يمنية، أبرزها الحديدة والمخا وعدن والنشـيمة والضبة وقنا النفطي في شبوة، وغيرها.

سابعاً: في السـودان تحاول السيطرة على ميناء بورتسودان من خلال نشـر الفتن والفوضى والحرب الأهلية، وهو من أهم الموانئ في المنطقة ليس فقط للسودان، بل للدول الحبيسة مثل أوغندا والكونغو.

ثامنـاً: في القـرن الأفريقـي عملـت على نشـر بعضـ مـن قواعدها على سـواحل البحـر الأحمر، ولجأت إلى أسـلوبها المعروف والمكشوف بتشجيع القوى الانفصالية كما هـو حاصل الآن في الصومال (صوماليلاند) وفي إثيوبيا (إقليم تيغراي)، ومن أهم موانئ القرن الأفريقي التي تشـعل واشنطن فيها نار الحروب ما يلي:

1 - ميناء جيبوتي.

2 - موانـئ الصومـال كل من بربرة ومقديشـو وبوصاصـو وهوبيو.

3 - موانئ كينيا كل من مونباسا ولامو.

4 - ميناء دوارلين في إرتيريا.

تاسـعاً: في باكسـتان ميناء كـوادر، ولم تكتف بذلك، بل نجحت في إقالة عمران خان رئيس الوزراء من خلال الفوضى كما فعلت ذلك في العراق بالانقلاب على حكومة السيد عادل عبدالمهدي.

عاشـراً: موانئ كوبا وفنزويلا هي الأخرى تشـهد حربا من قبل أمريكا.

اليـوم تشـهد المنطقـة والعالم مجـازر رهيبة وكبيرة وإبادة جماعية بحق أبناء فلسـطين المحتلة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب المدعوم أمريكيا، ومـن إحدى سـبل مواجهة ذلك العـدوان ووفق مبدأ "وحـدة السـاحات" الذي أعلنه محـور المقاومة تم اسـتهداف وتعطيل موانئ الكيـان الصهيوني كل من "إيـلات" و"أشـدود" و"حيفـا" عن طريـق غلق باب المندب، وعن طريق الاسـتهداف المباشـر من خلال الطائرات المسـيَرة في المرحلة الأولى، وعن طريق الصواريـخ الباليسـتية في مرحلة قادمة.

(*) نشر هذا المقال قبل سنتين، بتاريخ 30 كانون الأول/ ديسمبر 2023.

إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب

المدرب الإيراني مسعود زاده في تصريح لـ الرياضي:

لدي تجربة واسعة في آسيا.. واليمن يزخر بمواهب واعدة

الرياضي طارق الاسلمي

استعرض المدرب الإيراني مسعود نزار زاده مسيرته المهنية الغنية بالتجارب، مؤكداً أن خبرته الواسعة تؤهله لتحقيق النجاحات في مختلف البيئات الكروية.

وفي حديث خاص لـ"لا الرياضي"، أوضح زاده أنه خاض تجربة تدريبية ناجحة في أذربيجان، قاد خلالها فريق خازار لانكاران للصعود إلى دوري الدرجة الأولى، قبل أن ينتقل إلى طاجيكستان ليشرف على تدريب ثلاثة فرق، وحقق مع نادي رافشان وصافة الدوري، إلى جانب نتائج مميزة في دوري أبطال آسيا 2.

وأضاف: "تمتد خبرتي إلى 16 عاماً في الدوري الإيراني الممتاز، بالإضافة إلى 5 سنوات في فئات الشباب، وسنة في أذربيجان، وثلاث سنوات في طاجيكستان، ما أتاح لي اكتساب خبرات تدريبية متنوعة في مختلف البيئات الكروية".

وتطرق زاده للحديث عن منتخب بلاده، الذي خطف الأضواء مؤخراً، بعدما ضمن مقعده في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي والسابعة في تاريخه، ليؤكد مكانته كأحد أقوى المنتخبات الآسيوية.

وأشار إلى أن أسود فارس يحتلون حالياً المرتبة 16 عالمياً في تصنيف الفيفا، بفضل نخبة من اللاعبين المحترفين الذين يخوضون منافسات أبرز الدوريات الأوروبية، ما يجعلهم منافساً صعباً في أي محفل دولي.

وفي سياق حديثه، تطرق المدرب الإيراني إلى الكرة اليمنية، مؤكداً أنها تزخر بقاعدة غنية من المواهب، لكنها بحاجة ماسة إلى عمل مؤسسي وتخطيط منهجي على مستوى الأندية والمنتخبات، لضمان انتقالها إلى مصاف كبار القارة الآسيوية.

وتابع: "شاهدت العديد من مباريات المنتخبات اليمنية أمام نظيرتها الإيرانية في فئتي الناشئين والشباب، ولاحظت الأداء المميز والمواهب الفذة التي يتمتع بها اللاعبون اليمنيون".

وأبدى زاده قناعته بوجود مواهب يمنية واعدة تستحق الرعاية والتطوير، مشدداً على أن بناء منتخبات قوية قادرة على المنافسة القارية يتطلب برنامجاً فنياً واضحاً وخططاً طويلة الأمد تضمن استمرارية النجاح.

وفي ختام حديثه، أعرب مسعود زاده عن رغبته بخوض تجربة تدريبية جديدة في الوطن العربي، معبراً عن ثقته بقدرته على تحقيق نتائج إيجابية والمساهمة في تطوير الكرة العربية.

القادمون بقوة

حمودي البدوي
جناح وحدة عدن الطائر

الرياضي يستضيف

المدرب العراقي
مؤيد جودي

المدرب العراقي مؤيد جودي لـ الرياضي:

المنتخب اليمني قدم مباريات كبيرة في خليجي 26 رغم الحرب والحصار

إقالة كاساس من تدريب المنتخب العراقي كانت ضرورية

مؤيد جودي لاعب عراقي سابق ومدرب حالياً. بدأ مشواره الكروي مع نادي شباب الأمانة العراقي في الموسم 1990، ثم تنقل بعدها بين عدة أندية عراقية، مثل الأمانة، الطلبة، الزوراء، الكرخ، وأخيراً نادي الصناعة، الذي ختم حياته الكروية معه عام 2009.

خاض أربع تجارب احترافية خارجية في أربع دول.

أول محطة احترافية خارجية كانت مع نادي صحار العُماني موسم 2000/ 2001. والثانية في اليمن مع نادي شعب حضرموت موسم 2001/ 2002 برفقة زميله لاعب الوسط قُصي هاشم. وثالث محطاته الاحترافية مع نادي الرمثا الأردني موسم 2002/ 2003، لتكون آخر تجربة في مشواره الاحترافي مع نادي تشرين السوري موسم 2003/ 2004، قبل العودة إلى الدوري العراقي مع نادي الصناعة حتى نهاية مشواره.

حصل على لقب هداف الدوري العراقي موسم 1994.

ومع المنتخبات الوطنية العراقية، كانت مشاركاته قليلة جداً، خاصة المنتخب الأول، بسبب ظروف الحصار الدولي الذي فُرض على العراق في ذلك الوقت. كما مثل ألوان منتخب أسود الرافدين الأولمبي في تصفيات دورة ألعاب اتالانتا العام 1996.

بعد توقفه عن ممارسة كرة القدم اتجه إلى عالم التدريب، حيث درب منتخبات الناشئين والشباب العراقية، كما درب أندية الشرطة والجوية والطلبة والميناء والصناعة، الذي مازال يدربه حتى الوقت الحاضر.

صحيفة "لا" استضافت مدرب فريق الصناعة، مؤيد جودي، واستعرضت معه عدة أمور وقضايا تخصه وتخص كرة القدم اليمنية والعراقية، نعرضها في هذا الحوار.

حاوره: أحمد الشلالي

◆ بداية مرحباً بك ضيفاً عزيزاً على صحيفة "لا" والجمهور اليمني!

– أهلاً وسهلاً بك أخي وبصحيفة "لا" والشعب اليمني الكريم، ويسعدني أن أكون ضيفاً على صفحات جريدتكم الرائعة.

◆ ما أبرز الذكريات التي ما تزال عالقة بذهنك عند احترافك بالدوري اليمني مع شعب حضرموت؟

– مباراتنا أمام نادي الوحدات الأردني ضمن بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، والتي فزنا بها، وسجلتُ يومها ثلاثة أهداف.

◆ شكلت ثنائياً مميزاً مع زميلك قصي هاشم في شعب حضرموت. هل تعتقد أن التجربة كانت ناجحة؟

– كانت ناجحة. أنا وزميلي قصي كنا من أفضل المحترفين في اليمن، وقدمنا مباريات جميلة، وأفرحنا خلالها الجمهور الحضرمي.

◆ هل مازالت تتابع الكرة اليمنية؟ ما رأيك فيها؟

– ما زلت أتابع نادي الشعب حضرموت فقط، أتابع نتائج الفريق، نظراً لأني أعتبره بيتي الثاني، ولي معه ذكريات جميلة لا تنسى.

◆ ما رأيك في ما قدمه المنتخب اليمني في خليجي 26 بالكويت؟ وما الذي اختلف عن المشاركات السابقة في بطولات الخليج؟

– المنتخب اليمني قدم مباريات كبيرة ورائعة في بطولة الخليج، رغم الصعوبات التي مر بها المنتخب، بسبب ما يمر به اليمن من عدوان وحصار. لكن اليمن يملك لاعبين موهوبين، يحتاجون فقط إلى الرعاية والاهتمام من قبل الدولة والاتحاد، حتى يكون لهذا المنتخب شأن كبير في قادم الأيام.

بالنسبة للاعبين، أعجبني اللاعب في مركز المهاجم الصريح، إضافة إلى اللاعبين رقم 14 ورقم 4 وهؤلاء هم الأفضل؛ لكني لا أعرف أسماءهم.

◆ مَن اللاعبون اليمنيون الذين لفتوا نظرك في تلك الفترة؟

– أكثر اللاعبين الذين أعجبوني في تلك الفترة المدافع الكبير صالح بن ربيعة، ونجم خط الوسط علي العمقي، والهداف الكبير علي النونو، وناصر غازي... هؤلاء اللاعبين كانوا مميزين جداً.

◆ كيف وجدت مستوى اللاعب اليمني في الدوري العراقي؟

– الدوري العراقي صعب، ويوجد فيه لاعبون محترفون على مستوى عال، واللاعب اليمني لا بد أن يتأقلم ويظهر بصورة مميزة من خلال التدريب والالتزام بتعليمات المدربين حتى يستطيع أن يجد لنفسه مكاناً في تشكيلة النادي الذي يلعب له كمحترف.

◆ ما الذي يحتاجه اللاعب اليمني حتى يتطور ليتم التعاقد معه كمحترف في الدوريات الخارجية؟

– اللاعب اليمني يحتاج إلى أشياء كثيرة جداً، أهمها أن يمتلك العقلية الاحترافية، إضافة إلى الانضباط والعمل الجاد على الالتزام بالتمارين والاستماع لنصائح المدربين.

اللاعب اليمني مميز وموهوب؛ لكن في الغالب لا يمتلك البنية الجسمانية القوية؛ لذلك على المدربين واللاعبين الاهتمام بهذه الجزئية، خاصة في سن مبكرة.

◆ خضتَ العديد من التجارب الاحترافية كلاعب. ما هي التجربة الأفضل بالنسبة لك؟

– أفضل محطة لي كلاعب محترف كانت في سلطنة عُمان مع نادي صحار. كنت هداف الفريق، وأفضل محترف بالدوري العُماني في تلك الفترة. إضافة إلى التجربة التي لن تنسى مع نوارس حضرموت.

◆ ما أبرز إنجازات مؤيد جودي كلاعب؟

– أبرز إنجازاتي كلاعب هي: هداف الدوري العراقي 1994، وهداف الكأس 1996، هداف بطولة النخبة 1997، هداف كأس العالم المصغرة في المغرب.

أيضاً لعبت لعدة أندية عراقية، هي: شباب الأمانة، الطلبة، الكرخ، الزوراء، والصناعة، وخارج العراق لعبت لأندية صحار العماني، وشعب حضرموت اليمني، والرمثا الأردني، وتشرين السوري.

◆ ما سر اختيارك لمهنة التدريب بعد اعتزالك كرة القدم كلاعب؟ وما هي الأندية التي دربتها؟

– سر اختياري للتدريب هو حبي لكرة القدم وعشقي للرياضة، وكان بالنسبة لي عشقاً وحلماً أن أكون يوماً من الأيام مدرباً، والحمد لله تحقق الحلم.

بالنسبة للأندية التي دربتها: الشرطة، القوة الجوية، الطلبة، الميناء، والصناعة. كذلك دربت منتخبي العراق للناشئين والشباب. وهذه أبرز محطاتي التدريبية.

◆ أين أنت من المشاركة مع المنتخب العراقي كلاعب رغم تميزك كهداف؟

– مشاركتي كانت مع المنتخب الأولمبي. أما بالنسبة للمنتخب الأول فكانت قليلة، بسبب الحصار الدولي الذي فُرض على بلادنا في ذلك الوقت.

◆ كلاعب مهاجم ومدرب، كيف تستطيع صناعة اللاعب الهداف؟ وما هي أبرز المواصفات التي يجب أن تتوفر في الهداف؟

– الهدافون نوعان: موهوب ونطور موهبته، ولاعب يُصنع من خلال التمارين المكثفة ليعتاد ويتطبع على تسجيل الأهداف.

◆ رغم الطفرة الكبيرة في الدوري العراقي والتطور الذي وصل إليه؛ لكن تظل نتائج الأندية العراقية في البطولات الآسيوية ضعيفة. ما أسباب ذلك؟

– نعم، الدوري العراقي يتطور تدريجياً؛ لأن الدولة داعمة على مستوى كرة القدم؛ ولكن الفارق في البطولات الخارجية؛ إذ إن الدول الأخرى سبقتنا كثيراً ومتقدمة من ناحية الأموال والمحترفين، وهذان العاملان مهمان جداً في كرة القدم.

◆ ألقاب الدوري العراقي محصورة في أربعة أندية، هي الشرطة والقوة الجوية والزوراء والطلبة، فيما بقية الأندية "كمالة عدد". هل هناك أندية جديدة قادرة على سحب البساط من تحت هذه الأندية؟

– الشرطة والقوة الجوية والزوراء والطلبة فرق جماهيرية، والدعم يأتيها من الدولة، وأي لاعب يتمنى أن يلعب معها، كما أن أبرز لاعبي المنتخب يلعبون فيها.

لكن حالياً هناك نادي زاخو، وهو يتحصل على دعم من إقليم كردستان، وأصبح من ضمن الفرق التي تنافس على بطولة الدوري.

◆ إقالة الإسباني كاساس من تدريب المنتخب العراقي، هل يعتبر خطوة إيجابية من اتحاد الكرة، أم كان الأفضل استمراره؟

– الكل غير مقتنع بعمل المدرب كاساس، رغم الأموال التي صُرفت له والدعم والمساندة الجماهيرية؛ لكن لا توجد بصمة لهذا المدرب، والكل اتفق على أنه محلل فقط، ولا يقرأ أي مباراة، وكانت خطوة إقالته بالاتجاه الصحيح.

◆ هل منتخب أسود الرافدين قادر على التأهل إلى كأس العالم، رغم المنافسة الشرسة من كوريا والأردن؟

– منتخبنا قادر على تحقيق حلم الوصول إلى كأس العالم؛ لكن اليوم توجد تخبطات في اتحاد الكرة، وهذا يؤثر في مسيرة المنتخب. يوجد لدينا لاعبون محترفون مميزون، وأي مدرب أجنبي سينجح، لأن العراق يمتلك وفرة من اللاعبين الموهوبين.

◆ من ترشح من المنتخبات العربية الآسيوية لبلوغ نهائيات كأس العالم القادمة؟

– العراق والسعودية وقطر والأردن.

◆ كرة القدم أصبحت تجارة وثروة قومية، بينما أغلب الأندية العربية ما تزال تبحث عن الدعم الحكومي. كيف نعالج هذه المشكلة؟

– نعم، كرة القدم اليوم دخلت عالم التجارة والبزنس والرعاية، والعلاج الأمثل هو الاعتماد على الفئات العمرية، وتطوير اللاعبين الشباب واستغلال مهارات اللاعبين الموهوبين.

◆ في ختام هذا اللقاء، هل تريد إضافة شيء؟

– كل الشكر والتقدير لك ولصحيفة "لا" على هذا الحوار الممتع الذي أعاد لي بعض الذكريات الجميلة عن اليمن وأهلها الطيبين.

– كذلك سلامي وأشواقي الحارة للشعب اليمني المحترم الطيب.

شعب حضرموت بيتي الثاني.. وتجربتي في صحار العُماني هي الأفضل

حمودي البدوي.. بيرق الهاشمي الطائر

محمد رائد محمد، الملقب بـ"حمودي البدوي"، نجم فريق الشباب بنادي وحدة عدن لكرة القدم.

ظهور لافت للاعب البالغ من العمر 19 عاماً على الملعب، ونجومية تلمع بريقاً لهذا الموهبة الذي يحمل القميص الأخضر رقم (18) مع شبان بيارق الهاشمي.

يلعب محمد رائد في عدة مراكز: ظهير وجناح أيمن وأيسر أيضاً، ويتقن الظهور والتميز في هذه المراكز الثلاثة، ممتلكاً عوامل المهارة والسرعة والبنية الجسمانية.

يعمل حمودي بتفانٍ لتطوير نفسه ونقش اسمه في سماءِ الكرة العدنية واليمنية.

الرياضي
10
الأربعاء 30 نيسان/ ابريل 2025 العدد (1609)

هتفوا: اللعنة على المتخاذلين.. اللعنة على المطبعين

مشجعو أهلي طرابلس يرفعون راية التضامن مع غزة

رفع مشجعو نادي أهلي طرابلس الليبي راية التضامن مع قطاع غزة، الذي يعيش تحت وطأة حرب الإبادة، بعدما عبّر عشاق اللونين الأخضر والأبيض عن حزنهم العميق تجاه وحشية الاحتلال الصهيوني، الذي لا يُفرّق بين طفل وشيخ، رجل وامرأة. وعلى هامش ذلك أطلق جمهور النادي الليبي على هذه الحقبة اسم "زمن الخذلان"، تعبيراً عن خيبة الأمل تجاه صمت العالم.

واستغل عشاق أهلي طرابلس انطلاق الأسبوع الثاني من دوري السداسي الأول، لتحديد بطل الدوري الليبي، لإيصال رسالة تضامن، وذلك من مدرجات ملعب طرابلس الدولي، خلال المواجهة التي فاز بها فريقهم 3-1 على الاتحاد المصراتي، بعدما رفع المشجعون أوراقاً ملونة شكّلوا بها في أعلى المدرج كلمة (Gaza)، بينما علت اللافتات بالعربية: "خذلتهم الأمة في العلن. بعتم غزة بلا ثمن".

لم يكتف جمهور الأهلي بذلك، بل رفعوا لافتة أخرى كتبوا فيها: "غزة.. وجع المظلومين وخيانة المتخاذلين. نحيا مقاومين ونموت واقفين. لعنة الله على المطبعين".

منتخب سويسرا للمبارزة يدير ظهره لنشيد الاحتلال «الإسرائيلي»

قام منتخب سويسرا للمبارزة بتجاهل عزف النشيد "الإسرائيلي"، خلال مراسم تسليم الميداليات في بطولة أوروبا لفئة تحت 23 عاماً، التي أقيمت السبت الماضي بالعاصمة الإستونية تالين وذلك تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، بحسب ما أوردته وسائل إعلام أوروبية.

وأثارت هذه اللفتة ردات فعل واسعة، وسط توقعات بأن تشعل أزمة دبلوماسية بين سويسرا وكيان الاحتلال الصهيوني، خلال الأيام المقبلة. وكشفت صحيفة "واتسون" السويسرية، الأحد، عن تفاصيل الحدث، والذي جاء عقب تصرّف منتخب المبارزة السويسري خلال مراسم التتويج في بطولة أوروبا تحت 23 عاماً.

وبحسب الصحيفة، فقد بدأت الأزمة عندما خسر المنتخب السويسري المباراة النهائية واكتفى بالميدالية الفضية. وعند صعود اللاعبين الأربعة إلى منصة التتويج، وعزف النشيد "الإسرائيلي"، رفضوا الاستدارة نحو العلم "الإسرائيلي"، وتجاهلوا تحيته، في خطوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

واللاعبون الأربعة الذين اتخذوا هذا الموقف هم: يان هوري، ثيو بروشارد، جوناثان فوهريمان، وسفين فينييس. ورغم الانتقادات والضغوط الإعلامية التي تعرضوا لها منذ لحظة تتويجهم، فقد قرروا تحمل تبعات موقفهم الذي جاء في وقت حساس، في ظل حرب إبادة تشنها قوات الاحتلال في قطاع غزة.

ويُعبّر عدد من الرياضيين من مختلف أنحاء العالم عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، لاسيما مع أهالي غزة، الذين يتعرضون لحرب إبادة غير مسبوقة، في وقت يشهد صمتاً دولياً يزيد الطين بلة، ويشجّع الاحتلال الصهيوني على مواصلة مجازره دون عقاب.

جمال يتأهب لتحطيم رقم البرغوث

يترقب الدولي الإسباني الشاب لامين يامال، نجم برشلونة، الوصول إلى مئويته الأولى مع البارسا، خلال مواجهة إنتر ميلان.

ويستقبل برشلونة ضيفه إنتر ميلان، مساء اليوم، على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتحمل هذه المباراة الرقم 100 لجمال مع الفريق الأول لبرشلونة في جميع المسابقات.

وأعرب جمال عن رغبته في خوض نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في مسيرته.

وقال، في المؤتمر الصحفي لمباراة إنتر في ذهاب نصف النهائي: "ننتظر المباراة بحماس كبير ورغبة قوية في أن نظهر لعشاق برشلونة من نحن، وأن أصل إلى أول نهائي لي".

وأضاف: "أتمنى أن تكون هذه فترة برشلونة، وليست فترة لامين جمال. أما أن ميسي لم يسجل على الإنتر، فربما كان ينقصه هذا الفريق، رغم أنه سجل على الجميع. آمل أن أتمكن من التسجيل".

وتابع: "في كرة القدم لا يوجد سن. إنها رياضة تعتمد على الجودة والعقلية. نحن نقدم مستوى عالياً جداً بفريق شاب جداً. السن مجرد رقم".

وبحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن جمال سيتفوق على أسطورة النادي الكتالوني ليونيل ميسي، من خلال وصوله إلى 100 مباراة مع البارسا في سن أصغر من البرغوث الأرجنتيني؛ إذ يبلغ جمال حاليا 17 عاماً و8 أشهر، في حين وصل ميسي إلى مئويته الأولى مع برشلونة في سن 20 عاما و8 أشهر.

وشارك جمال لأول مرة مع برشلونة في نيسان/ أبريل 2023 أمام ريال بيتيس لمدة 8 دقائق وكان بسن 15 عاماً و290 يوماً، وسجل أول أهدافه في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 أمام غرناطة.

وخلال 99 مباراة مع الفريق الأول لبرشلونة ساهم لامين في 54 هدفاً، حيث سجل 21 هدفاً وقدم 33 تمريرة حاسمة.

51 شهيداً و113 جريحا خلال 24 ساعة

إعلام العدو: غزة ستكون فيتنام «إسرائيل»

العفو الدولية: العالم يشاهد إبادة جماعية على الهواء مباشرة

غزة: المذبحة مستمرة والعالم يكتفي بعد الضحايا

لا تقرير

بين صمت العالم وصوت الموت، تستيقظ غزة كل صباح على مجازر جديدة، وتبيت في حضن الرماد والدمار.

ومع تواصل عدوان الإبادة ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 52،365، وأكثر من 10 آلاف مفقود، و117،905 جرحى، في حرب توصف بأنها الأبشع في تاريخ الإبادة المعاصرة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء.

خلال 24 ساعة فقط، ودّعت غزة 51 شهيدًا جديدًا، بينهم من انتُشل من تحت الأنقاض ببطء يعكس عجزًا مركبًا: عجز الإسعاف عن الوصول، وعجز الضمير الدولي والنخوة العربية عن التحرّك. أما عدد الجرحى فزاد عن 113 جريحا، «هناك ضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا يمكن الوصول إليهم»، ترددت هذه العبارة كمرثية ثقيلة، تكررها وزارة الصحة في غزة منذ شهور، دون أن تتغير الصورة، سوى بعدد الجثامين.

منذ استئناف العدوان في 18 آذار/مارس 2025، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 2،273، والجرحى إلى 5،864، في موجة تصعيد تستهدف البشر قبل الحجر، والخيام قبل المباني. خيام النازحين في المواصي بخانيونس، مراكز الإيواء، المستشفيات، والمنازل التي أصبحت مقابر جماعية، كلها أصبحت «أهدافًا عسكرية مشروعة» في منطق القصف الصهيوني.

اليوم، لم تعد خريطة الموت محصورة بجبهة أو محافظة. من مدينة غزة شمالاً إلى رفح جنوباً، يتكرر المشهد: طائرات لا تهدأ، مدافع تصمّ الآذان، وبيوت تبتلع ساكنيها. في جباليا، روت مصادر ميدانية كيف ألقت طائرة مسيّرة قنبلة على طواقم الإسعاف، ثم أطلقت الرصاص عليهم أثناء محاولتهم انتشال جثامين الشهداء، ما أجبرهم على التراجع. إنها حرب بلا خطوط حمراء، ولا استثناءات إنسانية.

جوعٌ يفتك قبل القنابل

بموازاة نيران الإبادة، تتفاقم المجاعة في غزة بشكل مفزع. يؤكد الدكتور إسماعيل الثوابتة، مدير المكتب الإعلامي الحكومي، أن «المخزون الغذائي الأساسي نفد فعليًا»، لاسيما في جنوب القطاع، حيث يعيش أكثر من مليوني نازح في ظروف أقل من الحد الأدنى للبقاء. وأعلنت السلطات الصحية بغزة أن أكثر من 65،000 طفل يعانون من سوء تغذية حاد، ضمن 1.1 مليون طفل يواجهون الجوع كل يوم.

لم يعد الجوع في غزة مجازًا عن المعاناة؛ إنه سلاح فعلي، تُحاصَر به الأمعاء الصغيرة، وتُذل به الكرامة الإنسانية أمام مرأى العالم.

العفو الدولية: غزة تتعرض لإبادة

في تقريرها السنوي الأخير، وصفت منظمة العفو الدولية ما يجري في غزة بـ»الإبادة الجماعية على الهواء مباشرة». وقالت الأمينة العامة للمنظمة، أنييس كالامار: «العالم يتفرج، عاجزًا ومتواطئًا، على مجازر تطال عائلات بأكملها، وتدمير منهجي للبنية التحتية المدنية». وأكدت أن أفعال إسرائيل تخالف اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، مشيرة إلى «نية متعمّدة لتدمير السكان الفلسطينيين جسديًا».

المفوض الأممي لحقوق الإنسان بدوره، أعلن أن «استهداف المدنيين الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية يُعد جريمة حرب»، مضيفًا أن «سلوك الجيش الإسرائيلي يهدد بقاء الفلسطينيين كمجموعة سكانية»، في تحذير نادر من أعلى هيئة دولية لحقوق الإنسان.

غزة فيتنام «إسرائيل»

في الداخل الصهيوني، أصوات اليأس من هزيمة المقاومة هي الأعلى. وكتب المحلل العسكري الصهيوني إفرايم غانور في صحيفة معاريف العبرية أن الحرب في غزة تتجه إلى أن تكون «فيتنام جديدة». وشبه ما يحصل في غزة بحرب أمريكا الخاسرة في فيتنام رغم آلة القتل المتفوقة، مشيرًا إلى قدرة حماس على استخدام تكتيكات حرب العصابات، وتجنيد آلاف المقاتلين الجدد، بل واستنزاف «الجيش الإسرائيلي» يومًا بعد يوم.

وأضاف غانور أن الأمريكيين احتاجوا عشرين عامًا ليدركوا أنهم يخوضون حربًا خاسرة في فيتنام، رغم قتلهم نحو أربعة ملايين شخص، وتفوقهم التكنولوجي والعسكري الكبير، إلا أنهم عجزوا عن مواجهة حرب العصابات العنيدة التي قادها مقاتلو الفيتكونغ.

وأكد الكاتب أن هناك تشابهًا كبيرًا بين الحرب التي قادها الفيتكونغ ضد الجيش الأمريكي، ومقاومة الفصائل الفلسطينية للاحتلال، موضحًا أن الافتراض الأمريكي القائم على أن الضغط العسكري الكبير وقتل أعداد واسعة من المقاتلين سيؤدي للاستسلام، كان وهمًا مكلفًا للغاية، وهو ذات الوهم الذي تقع فيه «إسرائيل» حاليًا في غزة.

غانور ختم مقاله بتحذير صريح: «كل وجود دائم لجيش الاحتلال في غزة يعني جعل جنوده أهدافًا سهلة، ونهاية الانتصار الواضح باتت حلمًا مستحيلًا».

حرب يانصيب!

إبراهيم الحكيم

يُقال في المثل الشعبي الأثير: «الهنجمة نصف القتال»، وهذا بالضبط ما يفعله المعتوه ترامب، رئيس إمبراطورية الشر الأمريكية. كثيرون من أبناء جلدته، وزراء وخبراء عسكريين واقتصاديين وسياسيين، ينصحونه فلا ينتصح، ويرونه أحمقاً ومعول هدم لا بناء!

تلمس هذا وتتأكد منه وأنت تتابع وسائل الإعلام الأمريكية، بما فيها الموالية لحزب ترامب (الجمهوري). حين تقرأ التقارير الإخبارية والتحليلات السياسية والمقالات، لا تخلو من إدراك عواقب سياساته وقراراته، ليس فقط الاقتصادية، بل والعسكرية أيضاً.

يتصدر هذه القرارات العسكرية الحرب الغاشمة المتواصلة على اليمن. يتفق معظم القادة والخبراء العسكريين الأمريكيين على أنها «حملة مكلفة» و«حرب بلا طائل»، يتحدثون عن أنها «استنزاف للأصول العسكرية والذخائر والأموال في ما لا طائل منه» بنهاية المطاف.

الأدهى أن هذه التقارير والتحليلات العسكرية والسياسية تستحضر تجارب واقعية حديثة العهد في اليمن. لا يخلو تقرير أو تحليل من الإشارة إلى فشل الحرب العدوانية على اليمن، بقيادة السعودية والإمارات، وأنها «انتهت بطلب الدولتين الهدنة مع الحوثيين».

أكثر من هذا، تعمد هذه التقارير والتحليلات إلى تذكير ترامب بأحدث حرب أمريكية مباشرة، وأن سلفه (بايدن) قاد حملة عسكرية مماثلة «شنت أكثر من 1000 ضربة على الحوثيين طوال عام ونيف، ولم تنجح في تدمير قدراتهم العسكرية أو إيقاف هجماتهم».

تستدعي حالة ترامب قولهم:

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها!

فترامب نموذج صارخ للأهوج والأحمق، فضلاً عن كونه مولعا بالهنجمة، ولديه روح المغامرة والمقامرة، ويعد من أكبر المستثمرين في قطاع الفنادق وأندية القمار وحلبات الرهان.

هذا الجانب الأبرز في سيكولوجية شخصية ترامب، علاوة على عجرفة الكاوبوي (راعي البقر) الأمريكي السارية في دمه والطاغية على سلوكه، جعل ترامب ويجعله في إصراره على خوض الحرب مع اليمن الحر، كمن يغامر بتذكرة اليانصيب، ويا تصيب يا تخيب!

قطعاً، المقامرة رجس من عمل الشيطان، وتودي بالأشخاص إلى الهلاك، فكيف الحال بالدول؟! تكون العواقب أكثر فداحة وأكبر جسامة! هذا محل شبه إجماع العقلاء من خبراء الولايات المتحدة في القطاعات السياسية والاقتصادية والإدارية والعسكرية.

يذهب كثير من هؤلاء الخبراء إلى التحذير من عواقب استمرار حرب ترامب على اليمن، ليس المادية عسكرياً واقتصادياً، بل والمعنوية أيضاً، باتوا يتحدثون عن أن الفشل المحتوم لهذه الحرب «سيبدد هيبة أمريكا ويكسبها سمعة سيئة» تضعف مركزها أمام قوى العالم.

يبقى الثابت أن الأيام يداولها الله تعالى بين الناس، وأن البغاة حين يبلغون مرحلة الطغيان يؤذنون بأفعالهم لزوالهم، فيدنون بإمبراطورياتهم من النهاية تلقائياً. تلك إحدى سنن الله في الخلق، ولعل تجلياتها تظهر تباعاً مع إمبراطورية الشر الأمريكية. والله غالب على أمره.

حالة عجز وهزيمة لأمريكا في اليمن

د. مهيوب الحسام

مما يحسب لأمريكا نجاحها في شن الحروب العدوانية على أي شعب أو دولة في العالم، وتجيد غزو البلدان واحتلالها بفترة وجيزة، وإعلان النصر اللحظي، كما حصل في العراق، ليبدأ مع مرور الزمن فشلها وهروبها المخزي والمذل في كثير من الأحيان، كما حدث في فيتنام وأفغانستان، بعد أن ظن الكثير النصر. ولكن ما يحسب عليها لحظية انتصاراتها المعلنة، وعدم القدرة على إخفاء هزيمتها، أو إخراجها بطريقة غير مروعة، وهذا ليس حكراً على أمريكا؛ ولكن ما يخصها دون سواها هو أنها أكثر الدول إعلاناً للحروب على شعوب العالم في العصر الحديث، وأكثرها فشلاً في حروبها العدوانية، التي قد تنجح في البدايات؛ لكن في النهايات هزائم مروعة.

عندما أعلنت أمريكا الترامبية عدوانها المباشر الحالي على الشعب اليمني العظيم، منذ منتصف مارس 2025، وضعت لحربها أهدافاً غير قابلة للتحقق، وستخرج منه تجر أذيال الخيبة والعار والهزيمة بشكل أشد مما حدث لها في عدوانيها السابقين: «عاصفة الحزم» و«تحالف الازدهار»، إذ فشلت في الأولى ومعها تحالف كوني من جيوش رسمية ومرتزقة وأفتك الأسلحة، في حرب عدوانية لسبع سنوات يغذيها البترودولار والنفط والغاز وأكثر من خمسة آلاف غارة جوية وصواريخ وقنابل فراغية وفوسفورية وحصار وتجويع غير مسبوق... وفشلت في الثانية كذلك.

لكن أمريكا، بعكس جل حروبها حيث الفشل منذ البدايات، ها هي اليوم وفي ما مضى من عدوانها على اليمن لم تفشل فقط، بل وأصبحت عاجزة تماماً عن الآتي:

– عن حماية قطعها الحربية وحاملات طائراتها في البحر ناهيك عن حماية كيان العدو الصهيوني.

– عن منع استهداف وإسقاط فخر طائراتها الراصدة والهجومية (MQ9) في الأجواء اليمنية، والتي بلغ عدد ما تم إسقاطه منها 22 خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» (فترات عدوانها المباشر).

– عن وقف إطلاق الصواريخ اليمنية على كيان العدو «الإسرائيلي» إسناداً لغزة أو تخفيفها والحد منها.

– عن فك الحصار البحري عن كيان العدو.

– عن الوصول إلى القوة اليمنية واستهدافها أو إضعافها، وما تم وتحقق واقعاً هو زيادات في أعداد أنصار الله وتنامٍ لقوتهم وتطوير مستمر لقدراتهم.

ومما يُظهر الهزيمة الأمريكية ويؤكدها، توجهها لاستهداف الأعيان والمنشآت المدنية، وتؤكد هزيمتها من خلال استهداف الأموات في مقابرهم، وتعزيز حاملات طائراتها تارة واستبدالها تارة أخرى.

أخيراً، كان بمقدور أمريكا إعلان عدوانها على الشعب اليمن، لكن لن يكون بمقدورها تحقيق أي هدف من أهدافها المعلنة، بل لن يكون بمقدورها الخروج من هذه الحرب العدوانية والإجرامية دون هزيمة مدوية تفقدها قيمتها وما تبقى من مكانتها وقوتها؟ وما النصر إلا من عند الله القائل: «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين»، وعد الله الذي لا يخلف وعده، وهو الغالب على أمره، وله عاقبة الأمور.

www.laamedia.net

العـــدد 1609

الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025

العدوان الأمريكي على اليمن وأكاذيب الدفاع عن النفس

في موازاة كل مشروع إمبريالي رأسمالي عنصري فاشيّ، كانت هناك دائماً حملات من الأكاذيب والتضليل رافقت مختلف مراحله، من تمدد واستيطان ونهب استعماري، وواكبت جرائمه من اختطاف الأفارقة بعشرات الملايين واستعبادهم في مزارع القطن والتبغ وقصب السكر، وتسخير الشعوب الأصلية في المستعمرات في المناجم حتى الموت وإبادتها بشراً وتاريخاً وثقافة.

مازن النجار
كاتب ومترجم وباحث في التاريخ والاجتماع

غالباً ما كان يجري ذلك تحت شعارات مثل «أرض الميعاد» و«ميثاق يهوه» و«عبء الرجل الأبيض»، و«الحرب العادلة»، و«مكافحة القرصنة»، و«حرية الملاحة الدولية»، و«إحلال السلام» البريطاني (Pax Britannica) أو الأمريكي (Pax Americana) اقتداءً بالسلام الروماني (Pax Romana)، و«الارتقاء بالشعوب البدائية»، و«تمدين الهمَج والأوباش»، و«تحرير العبيد»، و«العالم الحر»، و«إحلال الديمقراطية والحكم الرشيد»...

وقد انطلقت تلك الممارسات من رؤية معرفية إمبريالية دمجت أفكار الصراع والنفي بأساطير الإبادة التوراتية والحداثة والنيتشوية والداروينية. فقد تضافرت مختلف آليات التاريخ والاجتماع وروافد الثقافة والدين والفلسفة في التجربة الغربية في القرون الخمسة الأخيرة، باتجاه صياغة رؤية كونية تواكب وتخدم المشروع الإمبريالي الاستيطاني الرأسمالي العنصري الغربي، وتتماهى مع منطلقاته وفرضياته الكامنة والصريحة وآليات عمله ومآلاته الكارثية عالمياً.

انتهاك قواعد القانون الدولي

مؤخراً، تحاول إدارة ترامب التذرع بمبدأ «الدفاع عن النفس» -في المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة- لتبرير هجماتها على اليمن. وتزعم الولايات المتحدة أن هجماتها على اليمن مجرد دفاع عن النفس؛ وتستند إلى دعم مجلس الأمن الدولي وقراره رقم (2722)، وكلاهما كذب. إن خروج الولايات المتحدة عن القانون، دعماً لإبادة جماعية ترتكبها «إسرائيل» في غزة، ينبغي أن يدق ناقوس الخطر في جميع أنحاء العالم.

وقد انبرى مؤخراً محامي حقوق الإنسان المخضرم والمسؤول الأممي السابق، كريغ مخيبر، لتفنيد هذه الأكاذيب ببراعة تامة، أسقطت ورقة التوت عنها وعن السياسات الخارجية الإمبريالية. فالولايات المتحدة (كالكيان الصهيوني الذي تتعاون معه عن كثب) تحب استخدام كلمة «الدفاع» السحرية. وعندما تتصرف خارج نطاق وسلطة القانون الدولي والأخلاق الإنسانية، فإنها تُطلق مصطلحات «الإرهاب» أو «الدفاع عن النفس»، كما لو أن هذه التعاويذ تمنحها درعاً منيعةً ضد المساءلة القانونية عن أفعالها.

وغني عن القول أن هذه المصطلحات لا تفعل ذلك. ولن نعرف ذلك من الطرق التي تُردد بها شركات الإعلام الغربية هذه الروايات الأمريكية الرسمية. لذا، يجدر التذكير بأن لا القانون ولا الأخلاق في صف الحكومة الأمريكية عندما يتعلق الأمر بهجماتها المسلحة على اليمن. فالولايات المتحدة تهاجم اليمن لأن اليمنيين تجرّؤوا على فرض حصار على السفن المتجهة لإعادة إمداد الكيان الصهيوني واحتلاله غير القانوني لفلسطين وإبادة شعبها.

وهكذا، بينما يبقى الحصار البحري اليمني للكيان مبرراً تماماً قانونياً، لمعارضته الاحتلال «الإسرائيلي» غير القانوني وحصاره وإبادته شعب فلسطين، فإن الهجمات الأمريكية على اليمن غير مبررة وغير قانونية على الإطلاق بموجب القانون الدولي.

في الواقع، تنتهك الولايات المتحدة بهجماتها على اليمن قوانينها الذاتية التي تتطلب إذناً من الكونجرس، والقانون الدولي على ثلاثة مستويات: ارتكاب جريمة العدوان، والتواطؤ في الإبادة الجماعية في فلسطين، وانتهاك قواعد الضرورة والتناسب والتمييز بالقانون الإنساني الدولي.

لا تفويض أممياً ولا دفاع مشروعاً

يؤكد مخيبر أن هذه ليست قضية قابلة للنقاش. فميثاق الأمم المتحدة، وهو معاهدة ملزمة تفرض التزامات قانونية على جميع الدول، لا يسمح باستخدام القوة المسلحة من قبل دولة إلا في حالتين: (1) عندما يكون استخدام القوة مصرّحاً به صراحةً من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛ أو (2) مؤقتاً، كعمل من أعمال الدفاع عن النفس، في حالة وقوع هجوم مسلح ضد دولة عضو في الأمم المتحدة، حتى يتمكن مجلس الأمن من التصرف.

لذا، عندما فشلت الولايات المتحدة (وبريطانيا) في كانون الثاني/ يناير 2024 في الحصول على إذن من مجلس الأمن لاستخدام القوة المسلحة ضد اليمن دعماً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين، اعتمدت تكتيكين: الكذب بشأن القرار، وادعاء الدفاع عن النفس. لكن هذه التكتيكات لا يمكن أن تخفي النتيجة الحتمية بأن هجماتهما على اليمن غير قانونية بقدر استهجانها أخلاقياً.

للتوضيح، ورغم جهود الولايات المتحدة وبريطانيا، فإن القرار الذي تذرعت به الولايات المتحدة وحلفاؤها لتبرير هجماتهما، وهو القرار (2722) الذي اعتمده مجلس الأمن في 10 يناير/ كانون الثاني 2024، لا يُجيز استخدام القوة على الإطلاق.

كان مجلس الأمن قد فرض بالفعل عقوبات على جماعة أنصار الله في اليمن، على خلفية الحرب الأهلية، وأدان لاحقاً حصار البحر الأحمر؛ لكنه لم يُجز أبداً استخدام القوة العسكرية من قبل الدول الأعضاء.

لكن نظراً لعدم تضمينه عبارات تُجيز استخدام القوة، سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تضمين عبارات مُبهمة في القرار لتوفير غطاء لروايتها الكاذبة.

غطاء لأعمال العدوان

بكلمة أخرى، يلفت مخيبر إلى كون النص المشوّش المتفاوض عليه مُحرجاً للمجلس. فبينما ينفي -بحق- أي تفويض باستخدام القوة، فإنه يُشوّه القانون الدولي ويُتيح للولايات المتحدة وحلفائها غطاءً لأعمال العدوان على اليمن. يتجلى تحريفه للقانون الدولي في وضعه معيارا (مزعوماً) لحرية الملاحة فوق القواعد الآمرة (الحاكمة) وقواعد حق منع الإبادة الجماعية، وحق تقرير المصير، والتزامات دول ثالثة بعدم المساعدة في الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

هو معيار «مزعومٌ» لأنه -قانونياً- لا يمكن لقرارات مجلس الأمن التغلب على القواعد الآمرة وقواعد الحق في منع الإبادة الجماعية بالقانون الدولي. فلا يملك المجلس هذه السلطة. وأي ادعاء من هذا القبيل من جانب المجلس سيكون باطلاً ولاغياً. فمجلس الأمن الدولي يستمد ولايته وصلاحياته من ميثاق الأمم المتحدة. والميثاق معاهدة تُعدّ جزءاً من القانون الدولي، ولا يعلو على القانون الدولي.

والتزامات منع الإبادة الجماعية والفصل العنصري والاحتلال غير المشروع جميعها سابقة لاعتماد قرار مجلس الأمن (2722)، وتُلزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بجميع الظروف. هذه الالتزامات مُدوّنة بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية الإبادة الجماعية واتفاقيات جنيف، وفي القانون الدولي العُرفي. ولتوضيح الأمور أكثر، بعد أسبوعين فقط من اعتماد القرار (2722) (في 26 كانون الثاني/ يناير 2024)، وجدت محكمة العدل الدولية أن «إسرائيل» ترتكب إبادة جماعية في فلسطين على نحو مُحتمل، وأخطرت جميع الدول الأخرى بالتزامها بالكف عن دعم جرائمها.

وبعد بضعة أشهر فقط (في 19 تموز/ يوليو 2024)، أخطرت محكمة العدل الدولية الدول صراحةً بالتزامها بقطع جميع المساعدات عن نظام الاحتلال «الإسرائيلي». وهذا لا يترك مجالاً للشك. إن الاحتلال «الإسرائيلي» ونظامه العنصري وجرائم الإبادة الجماعية تنتهك أعلى مستويات قواعد القانون الدولي، وتفرض على جميع الدول التزامات ببذل كل ما في وسعها لوقف هذه الجرائم.

لذلك، كان حصار اليمن البحري لـ«إسرائيل» مبرراً في القانون الدولي. أما مهاجمة اليمن فلم تكن كذلك. لكن هذا لم يمنع الولايات المتحدة وحلفاءها من التذرع بقرار مجلس الأمن الدولي الصادر في كانون الثاني/ يناير 2024 كمبرر لشن هجمات مسلحة على اليمن، حتى بعد مختلف نتائج محكمة العدل الدولية بشأن جرائم «إسرائيل» في فلسطين منذ اعتماد القرار.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1609

الأربعاء 30 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. إرب – مسنونة ومدببة.
2. سورة قرآنية – راديو.
3. سبَّ وشتم – نبات ذو سيقان مجوفة ولينة.
4. منحة (معكوسة) – جزء من دولار – أداة استثناء.
5. نراود (مبعثرة) – بدين.
6. وعاء للقهوة العربية – غثاء – وجد.
7. اشتاق – من أسماء الله الحسنى – محافظة يمنية (معكوسة).
8. شهر ميلادي – مفتتح سورة يوسف (معكوسة) – حاز.
9. سفَّاك دماء.
10. فرغت أو انقضت – كُل.
11. سقي – صاحبي.
12. مدرب كرة قدم درب منتخب اليمن (صاحب الصورة).

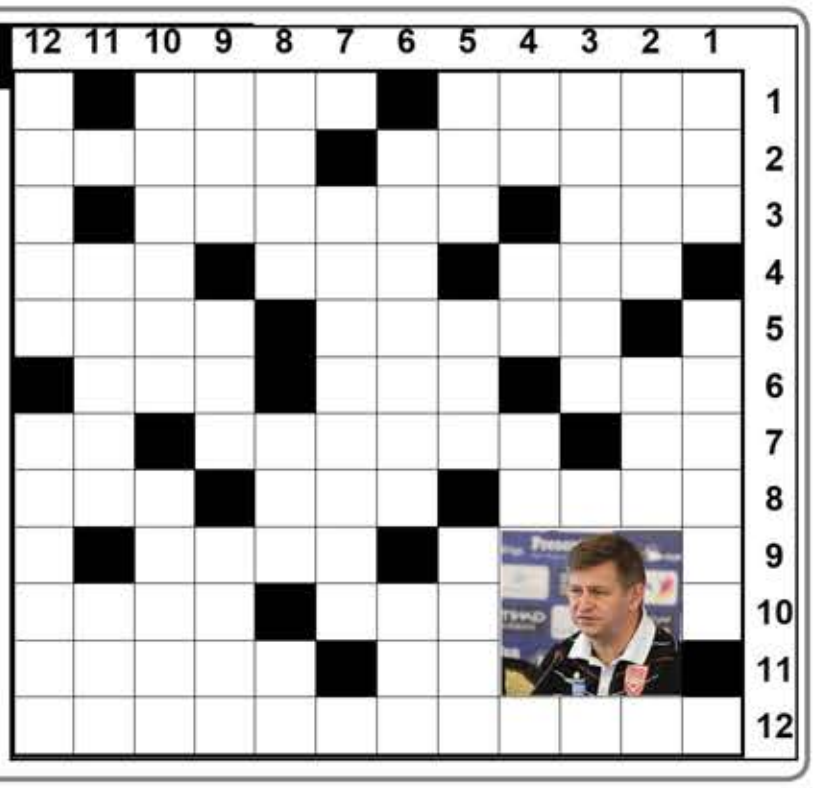

عمودياً

1. أملاك من نقود وغيرها – المقوس (معكوسة).
2. حصن – خاصتنا.
3. عاصمة أوروبية.
4. أفرد وحدد (معكوسة) – هدم – حرف عطف.
5. أصابه دوار – انخفضَ – أبكم.
6. مدينة إيرانية – نصف يوم تغيب فيه الشمس.
7. حلويات مشهورة في العراق وسورية.
8. وجهت توجيهاً بطلب تنفيذه – ناشف – قدم الجمل.
9. ذاد (مبعثرة) – اسم علم مذكر – أقعد.
10. من الأعداد (معكوسة) – ندافع عنك ونصونك.
11. شهر ميلادي (معكوسة) – أصفر (بالإنجليزية).
12. حنش – مديرية في الضالع.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	ع	■	ي	ن	ي	ع	■	ب	ح	ا	ش	1
ر	ب	ن	م	■	ب	ا	د	ر	■	ث	ر	2
ز	ر	ا	■	ة	ر	ي	ر	هـ	و	ب	ا	3
■	ة	ع	ي	ب	ر	ن	ب	ة	ب	ت	ع	4
ح	■	م	ل	هـ	■	هـ	ا	■	ا	ت	■	5
س	م	ا	ت	■	ع	م	ل	ا	ء	■	س	6
ي	ر	■	هـ	ع	ب	ا	ت	ن	■	هـ	هـ	7
ن	ي	■	م	ق	ر	■	ب	س	ا	ن	م	8
ع	م	ط	■	ا	و	ر	ا	ت	خ	ا	■	9
ط			■	ر	■	ت	ن	ي	ب	■	ظ	10
و			■	ا	ل	ب	ت	ة	ا	د	ب	11
ي			■	ت	و	ت	■	و	ر	و	ي	12

حل العدد السابق

5	3	7	6	2	8	1	9	4
9	5	6	3	1	4	7	8	2
4	8	2	7	5	9	6	1	3
8	1	4	9	6	3	5	2	7
3	9	1	2	8	7	4	5	6
7	2	5	4	9	1	3	6	8
6	7	9	1	3	2	8	4	5
2	6	3	8	4	5	9	7	1
1	4	8	5	7	6	2	3	9

فوكو 3

		9	1			4		
	4				6	1	3	
		2		8			6	
1					8			
5								2
			7					4
	8			2		7		
	6	1	8				4	
		3			1	5		

حدث في مثل هذا اليوم

30 نيسان / أبريل

1975 القوات الفيتنامية الشمالية تستولي على مدينة سايغون مسدلة الستار على حرب فيتنام.

2013 استشهاد 13 مدنياً وإصابة 70 بتفجير نفذته الفصائل التكفيرية في ساحة المرجة في دمشق.

2015 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مدينة تعز. وطيران العدوان يستهدف مكتب قناة "المسيرة" الفضائية بمدينة صعدة.

2017 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة أربعة بغارة لطيران العدوان على مفرق الوازعية بمحافظة تعز.

2018 إصابة خمسة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة زرعت بسيارة في سوق للقات بمدينة مأرب.

2019 - فشل محاولة انقلاب عسكري في فنزويلا قادها دعمتها علناً الولايات المتحدة بهدف الإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

أمامك فرص مهنية جديدة ولكنها غير معلنة، وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر. قد يطرأ عنصر من الماضي يبدل بعض المعطيات مع الشريك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أجواء إيجابية لطرح مشاريع تطوير قدراتك العملية. ابذل ما في وسعك للاستفادة قدر المستطاع ولا تفوت الفرصة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

احذر في قيادتك السيارة وعلى الطرقات. شخص ما في العمل يلفت انتباهك وتحاول التقرب منه وإقامة علاقة معه.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تجاربك السابقة في العمل لم تكن جيدة؛ لكن ما تواجهه اليوم يختلف كليا. قد تعيش تراجعا اجتماعيا أو شخصيا، تخاف خلاله من فك ارتباط.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

زميل يبشرك بأخبار مفرحة، فتشعر بمزيد من الاستقرار على المدى الطويل. تقرر والشريك اتخاذ خطوات حاسمة بشأن العلاقة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ثمة مؤشر إلى ازدهار الروابط المهنية وربما تطور علاقة مع زميل أو صديق. قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة، لكن العقبة هو الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

اندفاعك غير المدروس تجاه الآخرين قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة. لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ابتعد عن التعاطي المباشر مع المشكلات والسفر. تطورات إيجابية على الصعيد العاطفي، فكن مستعدا لمرحلة مشرقة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قفزة نوعية جديدة في حياتك، وانطلاقة مميزة عنوانها النجاح الكبير. حافظ على موضوعيتك ويقظتك وصفاء ذهنك فعلاقتك تمر بمرحلة دقيقة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

التفرد والعناد يؤديان حتما إلى عواقب وخيمة، ولا تقم بأي تصرف غير محسوب النتائج. اعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تزداد الحظوظ، لذلك توقع أرباحا مالية. عامل الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصا إذا كنت مقتنعا بخطواتك المستقبلية تجاهه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تكون أخطاؤك واضحة جداً، وقد تلفت أنظار المسؤولين. يحمل لك هذا اليوم وضعا عاطفيا مرضيا، فتسيطر على انفعالاتك وتبدو واثقا بنفسك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

شبكة «سي إن إن»: «سقوط المقاتلة F18 جاء بعد انعطافة شديدة لحاملة الطائرات ترومان لتفادي نيران الحوثيين».
هذا اعتراف آخر بشراسة المعركة مع أبطالنا الأشاوس في البحر الأحمر، فوصول النيران اليمنية إلى حاملة الطائرات يؤكد فشل البوارج والفرقاطات الحامية لها في التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة، ويؤكد هروب الحاملة والحامية.
سهل سقوط الطائرة من الحاملة، المهم سلامة الجنين!
#اليمن #صنعاء

عادل بشر

في حال وقع سقوط طائرة (F18) أثناء تنفيذ حاملة الطائرات «هاري ترومان» لمناورة هروب، فإن ذلك يُثبت أن أنظمة الدفاعات الخاصة بها لم تعد تمتلك القدرة على مواجهة الهجمات الصاروخية المنطلقة من اليمن، هذا من جهة.
من جهة أخرى، فإن الإصلاحيين يقولون إن سقوط الطائرة (F18) قضاء وقدر!

الصالحي محمد

من يظن أن الأمريكي جاء ليعيد له عرش بلقيس فهو واهم، وفيه من الحماقة الكثير، فالأمريكي لا يفرق بين يمني وآخر، من هنا أو من هناك!
هو جاء فقط ليفك الحصار عن الكيااان ولحماية مصالحه في المنطقة!

عبدالله الحميدي

في السياسة الإعلامية للدول العربية غاب مصطلح «الوطن العربي الكبير» الذي لم نعد نسمعه في أي قناة تلفزيونية أو إذاعية، واستبدل به «الشرق الأوسط الجديد» حباً في «إسرائيل»، وحتى لا يبقى في أذهان الشباب العربي ما يربطه بشيء اسمه «الوحدة العربية» التي طالما سعينا إليها وتغنينا بها. ولعل الأغنية الوطنية الحماسية «وطني حبيبي الوطن الأكبر» التي غناها عمالقة الفن في الستينيات ما يجعلنا نتأمل فارق الطموح في مستقبل الأمة بين الأمس واليوم!!

خالد قيرمان

بينما كنت أحضر درس «أونلاين»، هز القصف جدران بيتي. ارتجف كل شيء، حتى قلبي. طفلتي الصغيرة ركضت إلى مرعوبة، تضطرب بين ذراعي، وأنا أحاول أن أبدو قوية، ضممتها وأنا أحتمي وأحمي، لكنني كنت أرتعش من الداخل.
نظرت إلى شاشة الحاسوب، رأيت وجوه المعلمة الألمانية والطلاب العرب، عيونهم تفيض بالحزن والعجز والترقب، وصمتهم كان ثقيلاً، كأنه حكم بالموت!
في تلك اللحظة، أدركت بألم قاس. إن هذا ما يشعر به الفلسطينيون كل يوم، يختَبرون الرعب وحيدين، بينما العالم يُراقِب، بينما «نحن» نراقب!
بكيت هذه الليلة بحرقة، ليس فقط من الخوف، بل من سؤال يحرق الروح: كم قلباً يجب أن يتوقف؟! كم طفلاً يجب أن يدفن كي ينكسر هذا الصمت؟! فكيف بهم؟!
#أين__هي__بتول؟!

سبأ عبدالرحمن القوسي

البنتاغون: «نحن على علم بسقوط طائرة حربية من نوع F-18 وأيضا سقوط جرار (حامل صواريخ) وإصابة أحد البحارة».
يا بنتاغون، عاد احنا بإذن الله بانسقط الجرارين كلهم!

مالك الجلال

شاهد لأول مرة طائرة حربية تسبح مع الأسماك!
إذا لم تقل سبحان الله، فاعلم أن «الحزمي» قد منعك!

د.سعاد القيسي

بعد ساعات من بيان العميد سريع حول عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «ترومان»، أعلنت البحرية الأمريكية سقوط طائرة «إف 18» في البحر الأحمر وإصابة أحد جنودها.
حلل يا دويري، أيش يعني؟!
يعني أن الطائرة حصل لها هبوط في الدورة الدموية نتيجة سوء التغذية وفقدت السيطرة وسقطت في البحر!

أمين الجرموزي

الحاملة هاربة ومسرعة ومسحت المطبات لاما تناكعين الطواير!
هكذا قالوا!

طارق الحسني

مرتزق يمني بيجتهد بتبرير سقوط الطائرة (F18) بتزحلق خلل فني من نفسها وبتحليل تكنولوجي ما يرحمش!
ما فعلتش هكذا زوجة الطيار!

جمال الأشموري

معين العاصمة تعلن البراءة من الخونة

صنعاء

نظّم أبناء مديرية معين في أمانة العاصمة أمس، وقفة حاشدة مسلحة لإعلان النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، ونصرة لغزة ووثيقة الشرف القبلي للتبرؤ من العملاء والخونة.

وأعلن أبناء معين خلال الوقفة التي حضرها عضو مجلس النواب محمد الرضي، براءتهم من كل خائن وعميل، مؤكدين جهوزيتهم واستعدادهم مواجهة التصعيد الأمريكي.

وأكد وكيل الأمانة المساعد سامي شرف الدين، أن أبناء المديرية يقفون صفاً واحداً في مواجهة التصعيد الأمريكي، بالتصعيد، ويعلنون البراءة والتصدي لكل الخونة والعملاء الذين يحاولون استهداف الجبهة الداخلية ونشر شائعات تخدم العدوان بالتوقيع على وثيقة الشرف القبلي.

وجدّد بيان صادر عن الوقفة، التفويض المطلق لسيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على الجاهزية لتنفيذ كل الخيارات والتصدي للعدوان الأمريكي ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

غداً إجازة رسمية

صنعاء

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط أن يوم غداً الخميس 3 ذو القعدة 1446هـ الموافق 1 مايو 2025م إجازة رسمية بمناسبة عيد العمال العالمي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 عاماً 16

الأربعاء
30 نيسان/أبريل 2025
2 ذو القعدة 1446هـ
العدد 1609

nojournalism@gmail.com

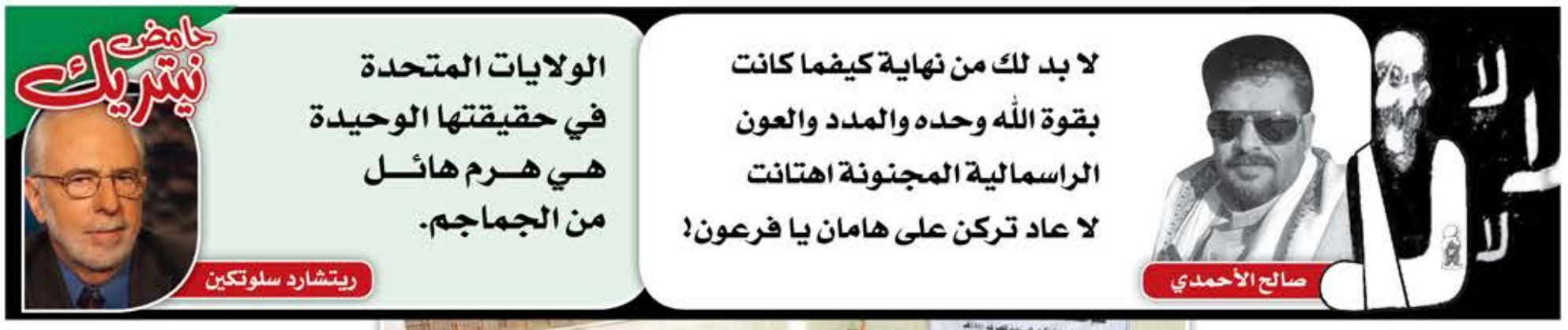

صنعاء تُحيي ذكرى الصرخة

صنعاء

نُظّمت بمديرية شعوب في أمانة العاصمة أمس، فعالية ثقافية لإحياء الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين تحت شعار «الصرخة سلاح وموقف».

وفي الفعالية تطرق وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، إلى أهمية إطلاق الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي شعار الصرخة كموقف وسلاح يحصن الشعب اليمني ويعيده إلى هويته الإيمانية لمواجهة أعداء الأمة والدفاع عن المظلومين والذود عن سيادة الوطن وحريته وأمنه واستقراره.

كما نظمت مكاتب الاتصالات والأوقاف والكهرباء والمياه والصرف الصحي ومياه الريف والأراضي والموارد المائية والبريد وشركتا النفط والغاز وصندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة صنعاء، أمس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين تحت شعار "الشعار .. سلاح وموقف".

وفي الفعالية اعتبر وكيل المحافظة لقطاع الاستثمار يحيى جمعان، شعار الصرخة الذي صدح به الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، ترجمة لآيات القرآن الكريم التي تحث على إعلاء كلمة الله ومعاداة الأعداء من قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل.

وأوضح الوكيل جمعان أن الشهيد القائد كان يؤمن بأن إطلاق الشعار سيكون له الأثر في تغيير النظرة إلى الأعداء، وزرع الخوف فيهم ما أدى إلى أن شُنت ست حروب بهدف إسكاته.

أنس القاضي

إلى صهاينة العصر

إن كانَ الدفاعُ عنِ الأرضِ تُهمة، فنعْمَ التُهمَةُ، ونعْمَ المُتَّهمونَ! شرفٌ نعلّقهُ على صدورنا، كما تُعلّقُ الأوسمةُ على صدورِ الأحرار.

نحنُ الذين لا نُخفي ولاءَنا لفلسطين، ولا نُخفي عداءَنا لأمريكا، ولا نُخفي اشمئزازَنا من صهاينة هذا العصر، ولو تنكّروا في عباءاتِ الدين، أو لبسوا وجوهَ الوطنية الزائفة!

يا مَن تحلمون بالعودة على دباباتِ «إسرائيل»، وتُصلّون في مَعابدِ الدولار، اعلموا أنّه حتى أحلامَكم لن تمرَّ بسلام! سنطاردُها كوابيسَ تنهشُ هدوءَ لياليكم، فنحنُ شعبٌ إن نامَ، نامَ على سلاحه، وإن استيقظَ، استيقظَ على صرخةٍ ثائر...

بـ04

عمر القاضي

طحست!

قالت البحرية الأمريكية في تصريح لها عن سقوط طائرة (إف 18) من على متن حاملة طائرات بالبحر الأحمر، إنها «طحست»!

السؤال ليش سقطت؟

مثلاً، هل كانت على حافة الحاملة أو أحد دهفها منزل؟!

من الطبيعي الأمريكي لن يكشف بسرعة عن سبب سقوطها وعدد المصابين والأضرار الكاملة.. من الأخير تم اصطيادها بمهارة.. وسنعرف لاحقا كل شيء.

وفي تصريح آخر قال مسؤول أمريكي إن التقارير الأولية من مكان الحادث تشير إلى أن حاملة الطائرات «هاري ترومان» قامت بمنعطف صعب لتجنب نيران «الحوثيين»، مما ساهم في سقوط الطائرة المقاتلة في البحر...

بـ04